ضجة كبيرة في النرويج إثر محاولة لإحراق نسخة من القرآن الكريم

شهدت مدينة ساندیفیورد النرویجية ،اليوم السبت، مسيرة "معادية للإسلام"، بعد أيام على واقعة حرق القرآن في السويد.

وذكرت محطة "إن آر كيه" نقلا عن الشرطة النرويجية أن عدة مئات من المتظاهرين، تجمعوا بعد ظهر اليوم في مدينة ساندیفیورد، لحرق مصحف، على طريقة ما حدث في مظاهرات اليمين المتطرف في السويد مؤخراً.

وكان اتحاد "أوقفوا أسلمة النرويج" دعا إلى تنظيم التجمع لحرق المصحف، فيما شارك العديد من الأشخاص في مظاهرة مضادة لهذا التجمع.

وقال مصور تابع لمحطة "إن آر كيه" إن الجو كان متأججا للغاية، مشيرا إلى أنه تم إلقاء أحذية وحجارة وبيض عبر الحواجز فيما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع مع المتظاهرين.

وكانت أعمال شغب عنيفة وقعت مؤخرا في العديد من المدن السويدية بعد حرق المصحف في مسيرات ليمينيين متطرفين.

ولاقت واقعة إحراق نسخة من المصحف الشريف في مدينة "مالمو" السويدية إدانات عربية وإسلامية واسعة، محذرة من خطورة الواقعة التي تؤجج مشاعر العداء والانقسام بالمجتمعات.

وفي مواجهة موجة الكراهية ضد الإسلام بالسويد تبرز الحاجة لتطبيق "وثيقة الأخوة الإنسانية" التي انطلقت من دولة الإمارات لنشر مبادئ التسامح.

ووثيقة "الأخوة الإنسانية" هي وثيقة وقعها البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، والإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين، على أرض دولة الإمارات، يوم 4 فبراير/شباط 2019، برعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية.

وفي 22 كانون الأول 2020، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بالإجماع يعلن يوم 4 فبراير/شباط يوما دوليا للأخوة الإنسانية، تقديرا وتخليدا للمبادرة الإماراتية التاريخية.